واقع مستوى الثقافة البيئية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة أحد رفيدة

The Level of Environmental Cultural Awareness among Kindergarten Teachers in Uhud Rufaidah Governorate.

جمانه الشهري
ماجستير الطفولة المبكرة
جامعة الملك عبد العزيز
jomana.shehri11@gmail.com

د./ نداء عبدالسلام جمبي
أستاذ مساعد الطفولة المبكرة
جامعة الملك عبد العزيز
njambi@kau.edu.sa

DIO:10.21608/AATM.2024.253788.1040

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/١٢/٨م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٢/٢٥م

واقع مستوى الثقافة البيئية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة أحد رفيدة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الثقافة البيئية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة أحد رفيدة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته أغراض الدراسة. وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددهنّ (٩٩) معلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّت الباحثة استبانة تكوّنت صورتها النهائية من (٤٧) فقرة تغطي مجالات الماء والتربة والنبات واستدامة البيئة التي يغطيها منهج رياض الأطفال، وتم حساب صدقها وثباتها. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المعرفة بمعلومات الماء والتربة والنبات واستدامة البيئة للمعلمات مُرتفع، واتجاهاتهنّ نحو استدامة البيئة إيجابية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل في اتجاهات المُعلمات نحو استدامة البيئة وفق مُتغير التخصص بينما وُجِد فرق دال إحصائياً في مستوى معرفة المُعلمات بمعلومات الماء والتربة والنبات واستدامة البيئة وفقاً للتخصص، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل بين استجابات المعلمات في الاتجاهات نحو استدامة البيئة وفق متغيريّ المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة ببناء أبحاث أخرى ذات علاقة بالاستدامة، وتطوير ومعالجة الجوانب المعرفية والسلوكية لدى المعلمات بما يتعلّق بالقضايا البيئية المُعاصرة من خلال الدورات التدريبية.

الكلمات المفتاحية: الثقافة البيئية، رياض الأطفال، معلمات رياض الأطفال.

Abstract:

The study aimed to reveal the level of environmental cultural awareness of kindergarten teachers in Uhud Rufaidah Governorate. A simple random sample was employed (99), and the researcher used the descriptive analytical method to suit the purposes of the study. The study instrument consisted of (47) items covering the areas of water, soil, plant and sustainability of environment which are covered by the preschool curriculum, and its internal consistency and reliability were calculated. The study results showed the level of knowledge of teachers about water, soil, and sustainability is high, and their attitude toward environmental sustainability is positive. There are no statistically significant differences at the level (0.05) or less in teachers' attitudes toward environmental sustainability when analyzed by specialization, while statistical difference was found in the level of female teachers' knowledge of water, soil, plant and sustainability when analyzed by specialization. Also, female teachers' attitudes toward environmental sustainability showed no statistically significant differences when analyzed with academic qualification or years of experience. Considering the results of the current study, the researcher recommends training teachers and conducting future research on sustainability. Teachers' cognitive and behavioral aspects as it related to environmental recent issues should be addressed through training courses.

Keywords: environmental cultural, kindergarten, kindergarten teacher.

المُقدمة:

إن البيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الانسان ويستمدّ منه مُقوّمات حياته، وفي الآونة الأخيرة أصبح الإنسان يستغل الموارد البيئية لأجل مصالحه لإعمار الأرض بغضّ النظر عن العواقب الناتجة عن هذا الاستغلال من مُشكلات وأزمات بيئية عدّة، مثل التصحُر والزحف العُمراني وتلوث الماء والهواء وانقراض بعض الحيوانات والنباتات، لذلك شهد العالم في الآونة الأخيرة اهتمام مُتزايد تجاه البيئة ومشكلاتها، وسلامة البيئة بما فيها من مكونات حية وغير حية هي عماد الحياة، وسلامتها ضرورة لاستمرارها.

ولما للبيئة من أهمية بالغة؛ اهتمت المملكة العربية السعودية بها، وبذلت جهودها لتضمن حماية البيئة ومواردها، وتواجه التحديات البيئية في المملكة، بل ووضعت ضمن خطتها المُستقبلية برؤية (٢٠٣٠) حماية البيئة كنظام أساسي لمواجهة التحديات البيئية (المنصة الوطنية الموحّدة، ٢٠٢٢). والوعي البيئي هو السبيل للتصدّي للمشكلات البيئية، فكما أشارت البيار (٢٠١٩) إلى أن الوعي البيئي هو الخطوة الأولى التي تُمكّن الفرد من مُمارسة سلوك إيجابي تجاه البيئة، ومعرفة أبعاد المشكلات والتحديات التي قد تواجهها، بل والمشاركة في حلها مما يُسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو هذه البيئة. وقد أشارت دراسة Wilson (1996) إلى أنه من الضروري أن يُنمّى الوعي البيئي للفرد منذُ بداية حياته أي من مرحلة الطفولة.

العمل على توعية الطفل بيئيًا يتم من خلال ما يُسمّى بالتربية البيئية، وهي عملية تربوية تهدف لمُساعدة الأطفال على أن يفهموا بيئتهم ومكوّناتها والتفاعُلات التي تحدُث بينها، وكيفية حل المُشكلات المُرتبطة بها، واكسابهم القيم الإيجابية وتوجيه سلوكهم نحو البيئة وتوعيتهم بأهميتها وضرورة المُحافظة عليها وتطويرها (شريبه وطريفي، ٢٠١٨؛ يتيم، ٢٠١٧). وتبدأ تربية الطفل بيئيًا مُنذ بداية حياته، في أول مؤسسة اجتماعية ينشأ فيها وتُبنى فيها شخصيته وهي الأسرة، تأتي رياض الأطفال كبيئة تربوية أساسية مُكملة لدور الأسرة في تنشئة الطفل.

تقع مسؤولية تحقيق أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال بشكلٍ كبير على المُعلمة، فمحور عملها هو طفل الروضة، باعتبارها العامل الحاسم في العملية التربوية (يخلف، ٢٠١٧). ويعتمد ذلك على ثقافتها البيئية أي خلفيتها المعرفية الخاصة بالبيئة وما فيها من مكونات وعلاقة هذه المكونات ببعضها، واتجاهاتها نحو البيئة والذي لابد أن يتلاءم مع مُقتضيات حماية البيئة والتصدّي لمشكلاتها، كي تكون مؤهلة لهذه المهمة. (جاد، ٢٠٠٧؛ منصوري ووشنان، ٢٠٢٠). وعلى الرُغم من أهمية مُعلمة رياض الأطفال في التربية البيئية لطفل الروضة، إلا أنه يجب التأكيد على ألا تكون هي مصدر المعلومات البيئية للطفل، بل عليها أن تُخطط جيدًا للتربية

البيئية، مُهيئةً بيئة التعلُم بما تتطلّبه من موارد ليبحث الطفل عن المعارف البيئية ويكتسب الخبرات والمهارات المُتعلقة بالبيئة، وبالتالي يؤدي ذلك إلى نجاح التربية البيئية.

مُشكلة البحث:

وفقاً لمنظمة اليونسكو، فالتربية البيئية تُعنى بالجهود المُنظّمة لنشر الوعي حول القضايا البيئية المختلفة، وبصفة خاصة طريقة تعاملنا مع النظام البيئي المحيط بنا، سواء الهواء، أو الماء، أو التربة، أو استهلاك الموارد الطبيعية المتاحة وإدارة النفايات، حتى نستطيع العيش باستدامة وفي بيئة آمنة (اليونسكو، ٢٠٢١). وأثبتت دراسة Ozturk (2010) أن تنمية الوعي والتربية البيئية الإيجابية مُنذ الطفولة من أهم طُرق حل المُشكلات البيئية. لذا فإن من اللازم التوجّه لطفل الروضة وتثقيفه بيئيًا من خلال تربيته تربية بيئية صحيحة ليعتني بنفسه وببيئته.

لكُل مُعلمة طريقتها وأسلوبها في التثقيف والتربية البيئية، لكن من اللازم أن تكون لديها القدرة والإمكانية العلمية والمعرفة بالأساليب والاستراتيجيات التعليمية والتربوية المُناسبة لتحقيق أهدافها، ويعتمد اختيار الطريقة والاستراتيجية على طبيعة المُتعلمين وحاجاتهم ورغباتهم (يخلف، ٢٠١٧). إن استخدام المُعلمة للاستراتيجيات لا يعني أنه من الواجب عليها اتّباع خطواتها بحذافيرها، بل أن تأخذ بجوهر هذه الاستراتيجية والفلسفة الأساسية القائمة عليها، وتنفيذها بما يُناسب الموقف التعليمي وحاجات المُتعلمين لتحقيق أهدافها.

من خلال مُشاهدات الباحثة في فترة التدريب الميداني في إحدى رياض الأطفال، لاحظت أن هناك قصور بعض الشيء في سلوك المعلمات البيئي، فظهرت أوجه القصور في العديد من المواقف، مثل عدم ترشيدها للكهرباء في الفصل أو ترشيد مياه الصنابير وإغلاقها إن كانت مفتوحة، أو حثّ الأطفال على ترشيد المياه والكهرباء، أو عدم توظيف البيئة الطبيعية في تعليم الأطفال واستبدال الموارد والأدوات الطبيعية بالصور وغيرها من الأدوات غير الحقيقية وهذا ما أثّر سلبًا على اكتساب الأطفال للمعارف البيئية وظهر هذا الأثر في تدنّي تفاعلهم أثناء تطبيق المفهوم وبعده، وهذا ما أكّدته مُنظمة اليونيسكو في أن قطاع التعليم لا يمد الطلاب بقدر كافٍ من المعارف البيئية التي تزودهم بالقدرة على التكيّف مع الأزمات البيئية والاستجابة لها (اليونسكو، ٢٠٢١).

ولم تتوصّل الباحثة (على حد علمها) إلى دراسة كشفت عن مستوى الثقافة البيئية للمعلمات في محافظة أحد رفيدة، فأثار ذلك رغبتها في الكشف عن مستوى الثقافة البيئية للمعلمة، وتتضمّن الثقافة البيئية بُعدين: المعرفة البيئية للمعلمة واتجاهاتها البيئية، للوصول إلى توصيات تُسهم في إنجاح التربية البيئية في رياض الأطفال.

وبذلك تمثّلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن:

السؤال الرئيس: ما واقع مستوى الثقافة البيئية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة أحد رفيدة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١-ما مستوى معرفة مُعلمات الروضة بمعلومات عن الثقافة البيئية (الماء والتربة والنبات واستدامة البيئة) بحافظة أحد رفيدة؟

٢-ما هي اتجاهات مُعلمة الروضة تجاه استدامة البيئة؟

٣-"هل يوجد فروق الدالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين استجابات المعلمات في محاور واقع الممارسات التربوية لمعلمة الروضة في تربية الطفل بيئياً تعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟"

أهداف الدراسة:

-الكشف عن مستوى معرفة مُعلمات الروضة بمعلومات عن الثقافة البيئية المتمثلة في (الماء والتربة والنبات واستدامة البيئة).

-الكشف عن اتجاهات مُعلمة الروضة تجاه استدامة البيئة.

-الكشف عما إذا كانت التربية البيئية تتأثر بمتغيرات الدراسة (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تتمثّل أهمية الدراسة في:

الأهمية النظرية:

-تسليط الضوء على أهمية ثقافة المعلمة البيئية كونها قدوة للأطفال.

-إيضاح دور معلمة رياض الأطفال في تثقيف وتربية الأطفال بيئيًا.

الأهمية التطبيقية:

-قد تفتح هذه الدراسة المجال للباحثين التربويين لتغطية جوانب أخرى ذات علاقة بالاستدامة البيئية.

-قد تُفيد الدراسة في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مجال البيئة.

مُصطلحات الدراسة:

الثقافة البيئية environmental cultural:

معارف الفرد عن البيئة واتجاهاته نحو هذه البيئة وقضاياها، وقدرته على حل المشكلات البيئية، وحمايتها والحفاظ على مواردها (عبيد، ٢٠١٧).

أو هي وعي الفرد بطريقة تعامله مع بيئته، وكيفية الحفاظ عليها وحماية ما فيها من موارد للوقاية من المشكلات البيئية (برباق ولغريبي، ٢٠٢١).

وتُعرّف الباحثة الثقافة البيئية إجرائيًا: مستوى معرفة معلمة الروضة في محافظة أحد رفيدة بمعلومات الماء والتربة والنبات واستدامة البيئة واتجاهاتها نحو استدامة البيئة.

رياض الأطفال Kindergarten:

مرحلة التعلم التي تبدأ لدى الطفل من سن الثالثة إلى سن السادسة، يكتسب فيها الطفل المعرفة والمفاهيم والمهارات المختلفة وتتكوّن لديه القيم والاتجاهات (النفيعي، ٢٠١٧).

أو هي المؤسسة التعليمية التي يلتحق بها الطفل من سن الثالثة إلى سن السادسة؛ بهدف اكسابه المفاهيم والمهارات المختلفة (الخالدي، ٢٠٢٢).

معلمة رياض الأطفال kindergarten teacher :

عرّفتها النجاحي ونصار (٢٠١٢) بأنها "معلمة الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من سن ٤-٦ سنوات، والمنوط بها رعاية الطفل وتربيته والإشراف على تعلمه في الروضة، وهي مؤهلة من إحدى الكليات التي تمنح تخصص رياض أطفال" (ص.٣٧١).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الثقافة البيئية:

استخلفنا الله في الأرض حتى ننتفع منها ونعمل فيها بما يُرضي الله تعالى، والأرض هي البيئة التي نعيش عليها وتعيش عليها بقيّة الكائنات الحيّة، والذي يُميّز هذه البيئة هو التوازن القائم بين عناصرها المُختلفة، والعُلماء يرون بأن هذا التوازن الحاصل بين العناصر المُكوّنة للبيئة يُسمّى بالنظام البيئي، وهو عبارة عن نظام دقيق مُتكامل يعيش فيه كل المُساهمين في توازن تامّ، والإنسان هو العامل الأساسي في هذا النظام البيئي، فتدخُله دون وعي قد يُفسده (صقّار، ٢٠٠٧).

عُرِّفت البيئة بأنها المحيط الذي يعيش فيه الفرد، ويرتبط بها ارتباطًا وثيقًا إمّا بالسلب أو الإيجاب، إلا أن علاقة الفرد ببيئته مؤخرًا اتّسمت بالإفراط وانعدام التوازن (الزمامي، ٢٠٢٢) أو كما عرّفتها صقّار (٢٠٠٧) أنها كُل ما هو موجود على كوكب الأرض سواء أكانت كائنات

حيّة أو مواد غير حيّة، والتفاعُلات التي تحدُث بينهما ونتائج هذه التفاعُلات، أو هو كُل ما يؤثر في الإنسان من ظروف وعناصر يستقبلها ويتفاعل معها، وللبيئة ثلاثة أبعاد وهي:

البُعد الطبيعي: العناصر البيئية وعلاقاتها ببعضها.

البُعد الأخلاقي: الأبعاد الثقافية والأخلاقية لطُرق الإنسان في استغلاله للموارد البيئية.

البُعد الاجتماعي: الآثار الإيجابية والسلبية للنشاطات التي يقوم بها الإنسان أثناء استغلاله للموارد البيئية.

للحفاظ على البيئة ينبغي للفرد أن يكون مُثقّف بيئيًا. والثقافة البيئية هي معرفة الفرد ببيئته ومكوناتها واتجاهاته نحوها ونحو القضايا البيئية، ومعرفته بالمشكلات البيئية وكيفية حل تلك المشكلات، وحمايته للبيئة والحفاظ على ما فيها من موارد والمساهمة في تحقيق التنمية المُستدامة (عبيد، ٢٠١٧). وتُعتبر التربية البيئية من أفضل الطرق لتحقيق التنمية المُستدامة، ذلك أنها تهدف إلى استدامة موارد البيئة الطبيعية وتحقيق الوعي البيئي لجميع الأفراد، من خلال تنمية ثقافتهم البيئية بالمعارف والقضايا البيئية وتنمية سلوكهم بشكل إيجابي نحو البيئة، ومُساعدتهم على التوصُل لحلول للمشكلات البيئية (بولحبال وشينار، ٢٠٢٢).

من الضروري أن يُنمّى الوعي البيئي للفرد من بداية حياته أي من مرحلة الطفولة (يتيم، ٢٠١٧)، فهي المرحلة الأساسية لتكوين شخصية الفرد وتربيته تربية سليمة، حتى يُصبح فرد صالح لنفسه ولمُجتمعه، مُحافظًا على بيئته وما فيها من موارد، وتوجيه سلوكياته واتجاهاته نحو الاهتمام بالبيئة (السعيد، ٢٠١٠).

ثانيًا: معلمة رياض الأطفال:

تُعد مؤسسات رياض الأطفال من أهم المؤسسات التربوية التي يلتحق بها الأطفال، بهدف مُساعدتهم على النمو المُتكامل، حيث تُسهم في تنشئتهم وتنمية جوانب نموهم المُختلفة وإكسابهم أساسيات المهارات الحياتية وتهيئتهم للتعلم فيما بعد، ومساعدة الأطفال على إدراك بيئتهم الطبيعية وما فيها من موارد، حتى يكونوا قادرين على اكتساب المعارف عنها وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها، ويتنامى لديهم الانتماء لهذه البيئة.

تتأثر تربية الطفل بيئيًا في رياض الأطفال بعدّة عوامل، وتتأثر هذه العوامل ببعضها البعض، وهذه العوامل حسب ما ذكرته جاد (٢٠٠٧): المُعلمات والخبرات التربوية المُقدمة للطفل والتجهيزات المادية، والجهاز الإداري. وتقع مسؤولية نقل التصورات الفكرية والقيم البيئية وغرس المواطنة في الأوساط التعليمية وتحديدًا رياض الأطفال على المعلمة؛ باعتبارها العامل الحاسم في العملية التربوية بما تحمله من مكونات شخصية وعلمية وثقافية تؤهلها كي

تكون النموذج الذي يتعلم منه الأطفال (يخلف، ٢٠١٧). وباعتبار المعلمة العنصر الحيوي الفعال في نجاح التربية البيئية وتحقيق أهدافها، فإن التربية البيئية هي مسؤولية كل المعلمات في جميع التخصصات.

كفايات معلمة الروضة:

إن نجاح المعلمة في القيام بمهامها في التربية البيئية بفاعلية يرتبط بدرجة كبيرة بما لديها من استعداد وإعداد مناسبين، حيث يتطلب الاستعداد أن يكون لديها الرغبة والاهتمام بكل ما يتعلق بمواضيع البيئة، وأن تتحلى كذلك بمجموعة من السلوكيات الإيجابية نحو البيئة وتكون قدوة للأطفال، أما الإعداد فهو يتطلب أن تكون مُلمّة بالمعارف والمعلومات والمهارات والاستراتيجيات والأساليب الخاصة بتعليم التربية البيئية والتي تمكنها من تدريس مواضيعها بفاعلية وتحقيق أهدافها المرجوة لدى الأطفال (يخلف، ٢٠١٧)، أي أن تكون ثقافتها البيئية مناسبة كي تتمكّن من تأدية مهمتها في تربية الأطفال تربية سليمة تجاه البيئة. وأشارت Shin (٢٠٠٨) إلى أن عدم وعي المعلمة الكافي بالتربية البيئية قد يُشكّل عائق أمام التطبيق الكامل للتربية البيئية في رياض الأطفال.

يُعد تخطيط المُعلمة للتربية البيئية ضروريًا؛ ذلك أنه يُسهم في نجاح العملية التعليمية ويجعل التعليم أكثر يُسر وسهولة، يرى التربويون أن التخطيط الناجح للدروس هو التخطيط الذي يتطوّر بمرور الوقت.

وللتخطيط عدّة مستويات (عينو، ٢٠١٩. ص. ٧٧-٨٣).

تحديد الأهداف: وهي التصورات المُستقبلية للعملية التعليمية، وعلى المُعلمة صياغة الأهداف صياغة مُحددة وواضحة، أهدافًا يكون محورها الطفل، مُثيرة لحماس الطفل شريطةً ألا تكون مُستحيلة التحقيق، واشتمالها المجالات جميعها (المجال المعرفي، المجال الوجداني، المجال الحركي).

محتوى الدرس: الحقائق والمفاهيم والتعميمات والقوانين والأفكار المُراد إيصالها للأطفال، يجِب أن تُراعي المُعلمة في اختيار المحتوى المُراد إيصاله وتعليمه طبيعة مرحلة الطفولة وقدرات الأطفال وميولهم، ومُراعاة فروقهم الفردية. وأن يكون المحتوى مُساعد لتحقيق الأهداف المرجوّة.

اختيار الأنشطة: كُلما كانت الأنشطة مُتسلسلة كانت أكثر فاعلية، ولابُد من اختيار أنشطة تتحدّى قدرات وذكاء الأطفال وأن تكون جذّابة ومُثيرة لحماسهم.

اختيار الاستراتيجية المُناسبة: إن المُعلمة الناجحة هي لا تعتمد على استراتيجية واحدة في إيصالها للمفاهيم، لكن اختيارها للاستراتيجية يعتمد على الأهداف المُراد تحقيقها والمحتوى المكان والزمان والفروق الفردية للأطفال.

التقويم: قياس المُعلمة لمدى تحقُق الأهداف ومدى استيعاب الأطفال للمفهوم، وللتقويم عدّة أشكال فقد يكون شفهيًا، أو كتابيًا أو من خلال تطبيقات عملية، أو تكليف الأطفال بواجبات منزلية. يُساعد التقويم المُعلمة في تحديد مدى تحقُق الأهداف وتحديد جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية والتطوير المُستمر لأسلوبها وطريقتها في التدريس.

الزمن: تحديد زمن لكل جانب من جوانب الدرس.

المعلمة ليست بمصدر المعرفة للطفل وليست بالمُلقّن، بل عليها أن تكون على علمٍ بأهداف تربية الطفل بيئيًا، وتختار خبرات بيئية مناسبة للأطفال، وتخطط بشكلٍ سليم لمواقف التعلم والأنشطة اللازمة لتربية الأطفال بيئيًا، وتختار استراتيجيات وأساليب وأنشطة ووسائل تعليمية متنوعة وملائمة، وتدمج استراتيجيات التدريس المناسبة وتوظفها بطريقة سليمة، وتطرح أسئلة مُختلفة المستويات تُثير بها تفكيرهم، وتجهز الوسائل التعليمية والمواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة والمواقف التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المُراد تحقيقها، وتهيئة بيئة التعلم المناسبة لتحقيق الأهداف، وتنفيذ الأنشطة والمواقف التعليمية واستخدام الوسائل التعليمية بطريقة سليمة، وتوجه الأطفال لاتباع أنماط السلوك البيئي السليم.

وترى الباحثة بأنه في حال كانت ثقافة المعلمة البيئية مُنخفضة لن تتمكّن من أداء ما يقع على عاتقها ولن تستطيع تأدية دورها في تربية الأطفال بيئيًا، لذا عليها أن تطوّر معرفتها البيئية وتُنمّي اتجاهاتها الإيجابية نحو البيئة من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية ذات العلاقة بالمجال البيئي، مُستشعرة في ذلك أنها قدوة للأطفال، فعليها أن تكون قدوة حسنة لهم.

ثالثًا: الدراسات السابقة:

دراسات عربية:

١-هدفت دراسة مضوي (٢٠١٨) إلى التعرُف على واقع دور المُعلمين بمرحلة تعليم الأساس بمدينة ودمدني من وجهة نظرهم، وكذلك التعرف على المعوّقات التي تحول دور قيامهم بهذا الدور. ولتحقيق ذلك اتّبع الباحث المنهج الوصفي. تكوّنت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة. تمثّلت أداة الدراسة في استبانة أعدّها الباحث لجمع البيانات. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أن للمعلمين دور واضح في تنمية التربية البيئية، وهناك عقبات تحول دون أداء هذا

الدور بطريقة مُثلى. وأوصى الباحث بالعديد من التوصيات ومن أهمها: تضمين برامج كليات التربية وإعداد المعلمين مقررات وأنشطة في مجال البيئة.

٢-هدفت دراسة الزعبي والعياصرة (٢٠١٩) إلى تقصي مستوى الاتجاهات البيئية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية في المدارس الأردنية. وعلاقته بكل من الجنس والتخصص والخبرة التدريسية. تكوّنت عينة الدراسة من (١١٩) معلم ومعلمة يدرّسون العلوم للصفوف من الرابع إلى الثامن الأساسيين. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي. تمثّلت أداة الدراسة في مقياس نموذج الاتجاهات البيئية(NEP). توصّلت النتائج إلى أن مستوى الاتجاهات البيئية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية كان متوسطًا، وأن مستوى الاتجاهات البيئية هذه لديهم لا يختلف باختلاف كل من الجنس والتخصص، لكنه يختلف باختلاف الخبرة التدريسية للمعلم، إذ كان مستوى اتجاهات المعلمين ذوي الخبرة أكثر من (١٣) سنة أعلى من ذوي الخبرة (٧) سنوات. أوصت الدراسة بإلزام معلمي العلوم لدورات تدريبية حول البيئة وقضاياها لتعزيز وعيهم وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو البيئة.

٣-هدفت دراسة طالب وملكاوي (٢٠٢٠) إلى تقصّي مستوى الثقافة البيئية والممارسات الإيجابية لدى معلمي علوم الأرض والبيئة في مدارس لواء الأغوار الشمالية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. تمثّلت أداة الدراسة في اختبار لقياس مستوى معرفتهم البيئي، واستبانة لقياس ممارساتهم الإيجابية نحو البيئة. وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) معلم ومعلمة من المعلمين الذين يدرّسون مبحث علوم الأرض والبيئة بواقع (٥٥) معلمة و(٣١) معلم. توصّلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعرفة البيئية لدى المعلمين كان متوسطًا، ولا توجد فروق دالة احصائيًا في مستوى المعرفة البيئية تُعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية. وتوصي الدراسة بضرورة تشجيع معلمي علوم الأرض والبيئة من مختلف المدارس على تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات ذات العلاقة بالثقافة البيئية.

٤-هدفت دراسة العلوي والمعمري (٢٠٢٠) إلى الكشف عن مستوى الوعي البيئي بظاهرة التلوث البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. تمثّلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (٢٣) فقرة. تكونت عينة الدراسة من (٢٨) معلم ومعلمة. توصّلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوعي البيئي بظاهرة التلوث البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية كان عاليًا، ولا يختلف مستوى الوعي باختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وتوصي الدراسة بالاهتمام بالمعلم في مرحلة الإعداد الأكاديمي من خلال تدريسه مقررات لها علاقة بالبيئة.

٥-هدفت دراسة الحزامي (٢٠٢٢) بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي والثقافة الخضراء: دراسة مسحية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. والتي تهدف إلى التعرّف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي. استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وأداة البحث استبانة. تكوّنت عينة الدراسة من (٤٠٢) طالب وطالبة من جامعة الملك سعود. أشارت النتائج إلى وجود تأثير مرتفع لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي. أوصت الدراسة بالاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي والثقافة الخضراء بين أفراد المجتمع، واستخدام قنوات مختلفة لنشر الوعي البيئي عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل البودكاست والتدوين المصغر وغيرها.

٦-هدفت دراسة سالم وآخرون (٢٠٢٣) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية بالعريش إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية بالعريش. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. قامت الباحثة بإعداد استبانة لتحقيق أهداف الدراسة. وتكوّنت عينة الدراسة من (٢٤٨) طالب. توصّلت النتائج إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي اثّرت بشكل إيجابي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية بالعريش. أوصت الباحثة بإصدار مجلة دورية تهتم بقضايا البيئة، وحثّ المسؤولين على تكليف الجهات المختصة بشؤون البيئة بتمويل ومتابعة أهم القضايا البيئية على شبكات التواصل الاجتماعي.

دراسات أجنبية:

١-هدفت دراسة اوزتورك OZTURK (٢٠١٠) إلى التعرف على الاتجاهات العامة لطفل الروضة نحو أربع مواضيع بيئية (نمط الاستهلاك، حماية البيئة، التدوير وإعادة الاستخدام، عادات الحياة اليومية). استخدمت الدراسة المنهج النوعي. وتكوّنت عينة الدراسة من (٤٠) طفل في تركيا. تمثّلت أداة الدراسة في مقياس مُصوّر (١٥) بند لجمع البيانات. وتوصّلت النتائج إلى أن مُعظم الأطفال لديهم مواقف إيجابية تجاه البيئة.

٢-هدفت دراسة لاريجاني Larijani (٢٠١٠) إلى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الابتدائية في مدينة ميسور في الهند. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. تمثّلت أداة الدراسة في اختبار لقياس الوعي البيئي مكوّن من (٣٦) فقرة. تكوّنت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلم ومعلمة، (١٣٦) معلم و(١٦٤) معلمة. توصّلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين لديهم مستويات متوسطة من الوعي البيئي. وأوصت الدراسة بالتثقيف البيئي.

٣-هدفت دراسة Siseho (٢٠١٨) إلى الكشف عن تصورات ومعارف معلمي العلوم في مدارس ناميبيا ومواقفهم تجاه القضايا البيئية. اتبعت الدراسة المنهج المختلط. تمثّلت أداة الدراسة في مقابلة غير منتظمة. تكوّنت عينة الدراسة من (٨) معلمين من معلمي العلوم. توصّلت نتائج الدراسة إلى أن معرفة معلمي العلوم بالقضايا البيئية جاءت بدرجة مرتفعة، وأن تصورات المعلمين حول مواقفهم تجاه البيئة كانت إيجابية. وتوصي الدراسة بتعزيز فهم المعلمين للقضايا البيئية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: واقع مستوى المعرفة البيئية للمعلمة واتجاهاتها تجاه استدامة البيئة.

الحدود البشرية: مُعلمات رياض الأطفال بمُحافظة أحد رفيدة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام ١٤٤٤ هـ.

الحدود المكانية: روضات الأطفال الحكومية والأهلية بمُحافظة أحد رفيدة، في المملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وللإجابة على أسئلتها، اتّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لملائمته لأهداف الدراسة.

مُجتمع الدراسة:

اشتمل مُجتمع الدراسة على جميع مُعلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية والأهلية بمُحافظة أحد رفيدة للعام الدراسي ١٤٤٤/١٤٤٥ هـ والبالغ عددهنّ (١١٣) مُعلمة.

عينة الدراسة:

تمّ تطبيق الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٤/١٤٤٥ هـ، في الروضات الحكومية والأهلية بمُحافظة أحد رفيدة، وتمّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغ عددهنّ (٩٩) مُعلمة.

خصائص عينة الدراسة:

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percentages Tables) لتوزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة المتمثلة في: التخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ويبين الجدول توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	رياض الأطفال	٥٢	%٥٢.٥
	التخصصات العلمية	٢٥	%٢٥.٣
	التخصصات الإنسانية	٢٢	%٢٢.٢
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٧٦	%٧٦.٨
	دراسات عليا	٢٣	%٢٣.٢
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٣٥	%٣٥.٤
	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	٣٦	%٣٦.٤
	أكثر من ٢٠ سنة	٢٨	%٢٨.٣
الإجمالي		**٩٩**	**%١٠٠**

بالنظر إلى الجدول يتضح بأن المعلمات توزعنّ على ثلاث تخصصات رئيسية: رياض الأطفال بنسبة (٥٢.٥%)، والتخصصات العلمية بنسبة (٢٥.٣%)، والتخصصات الإنسانية بنسبة (٢٢.٢%). كما أن غالبية المعلمات (٧٦.٨%) يحملون درجة البكالوريوس، بينما الباقي (٢٣.٢%) يحملون دراسات عليا. ومن جهة أخرى توزعت سنوات خبرة المعلمات على ثلاث فئات: أقل من ١٠ سنوات (٣٥.٤%)، من ١٠ إلى ٢٠ سنة (٣٦.٤%)، وأكثر من ٢٠ سنة (٢٨.٣%). وبشكل عام، تكونت العينة من ٩٩ معلمة في رياض الأطفال من مختلف التخصصات والمؤهلات وسنوات الخبرة. ويمكن استنتاج أن معظم المعلمات في هذه العينة متخصصات في رياض الأطفال، ويحملن درجة البكالوريوس، ولديهن خبرة تتراوح بين ١٠-٢٠ سنة.

أداة الدراسة وتشمل الصدق والثبات:

وصف الأداة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين:

-المعلومات الأولية وتشمل المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص.

القسم الثاني: تكوّن من (٤٧) عبارة تضمّنت:

-مستوى معرفة المُعلمات بمعلومات الماء، والتربة والنبات، واستدامة البيئة (٣٢) عبارة.

-اتجاهات المُعلمات نحو استدامة البيئة (١٥) عبارة.

ثبات الأداة (الاستبانة):

بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) معلمة، تم إدخال البيانات بشكل مبدئي بهدف التحقق من الخصائص السايكومترية للاستبانة، فتم استخراج معامل ثبات الأداة كرونباك ألفا (Cronbach's alpha) لمحاور الاستبانة كل على حدة، ثم حساب الثبات الكلي للاستبانة، ويتضح بأن الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات جيدة تتراوح بين القيمة (٠,٨٩) إلى (٠,٩٥) وتقع في نطاق معاملات الثبات الجيدة (٠.٨٠-١) التي حددها (Taber, 2016)، مما يجعلها صالحة لتحقيق أهداف الدراسة.

صدق الاستبانة: تضمّن الصدق الظاهري (المحكمين) والاتساق الداخلي:

الصدق الظاهري: للتحقق من صدق المحكمين للاستبانة، عرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الطفولة المبكرة وعددهم (١٢) محكم، لأخذ وجهة نظرهم في وضوح فقرات الاستبانة ومدى صلاحيتها للتطبيق، وتمّ الأخذ بملاحظات المحكمين ومقترحاتهم وتعديل فقرات الاستبانة بناءً على إجماع غالبية المحكمين وإخراجه بالصورة النهائية.

الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفحص ارتباط عبارات الاستبانة بالمحاور التي تنتمي إليها، للتأكد من الصدق البنائي للاستبانة، وأظهرت النتائج أن معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التابعة لها، ارتباطات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على صدق داخلي عالٍ لمحاور الاستبانة، فالعبارات المرتبطة بالمتوسط الكلي لاستجابات المحور، تعد عبارات صادقة تقيس ما وضعت لأجله.

أساليب تحليل البيانات:

تم استخدام الأساليب الإحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS):

١-التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، والإجابة عن أسئلة الدراسة.

٢-المتوسطات والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى المعرفة واتجاهات المعلمات.

٣-اختبار ت للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين استجابات المعلمات وفق متغير المؤهل العلمي.

٤-اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين استجابات المعلمات وفق متغير التخصص، وسنوات الخبرة.

٥-اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بهدف إيجاد الفروق البعدية بين استجابات المعلمات وفق متغير التخصص.

نتائج الدراسة:

نتيجة السؤال الفرعي الأول:

نص السؤال الفرعي الأول للدراسة على: "ما مستوى معرفة مُعلمات الروضة في محافظة أحد رفيدة بمعلومات الماء والتربة والنبات واستدامة البيئة؟" وللإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لعرض استجابات المعلمات لعبارات المحور الأول المتمثل في المعرفة بالمعلومات المتعلقة بالماء والتربة والنبات واستدامة البيئة، وذلك لكل بُعد من أبعاد المستوى المعرفي للمعلمات (المحور الأول) كالتالي:

البُعد الأول: مستوى المعرفة بمفاهيم التربة والنبات:

جدول (٢): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات البُعد الأول في المحور الأول

رقم العبارة	العبارة	صواب		خاطئ	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	الأسد يأكل الغزال وبالتالي هو من الحيوانات المُستهلكة.	٨٧	%٨٧.٩	١٢	%١٢.١
٢	نبات مصيدة فينوس هو من النباتات المُفترسة وبالتالي هي من الكائنات المُستهلكة.	٥٤	%٥٤.٥	٤٥	%٤٥.٥
٣	النباتات تُنتج غذاءها بنفسها عن طريق البناء الضوئي وتُسمّى الكائنات المُنتجة.	٨٦	%٨٦.٩	١٣	%١٣.١
٤	الكائنات المُحلّلة كالديدان والحشرات والميكروبات تُحوّل المواد العضوية الميتة إلى عناصر بسيطة تستفيد منها التربة.	٨٧	%٨٧.٩	١٢	%١٢.١
٥	يُعد حيوان الديناصور من الحيوانات المُنقرضة.	٩٩	%١٠٠.٠	٠	%٠.٠
٦	جميع المخلوقات الحية والأشياء غير الحية جزء من البيئة.	٩١	%٩١.٩	٨	%٨.١
٧	المرحلة الثالثة من مراحل نمو الفراشة هي اليرقة.	٥٥	%٥٥.٦	٤٤	%٤٤.٤
٨	دخول الدب القطبي في سُبات شتوي ليُحافظ على الطاقة المُختزنة بجسده يُسمى التكيُف.	٤٠	%٤٠.٤	٥٩	%٥٩.٦
٩	للحفاظ على الأمان تقوم الحيوانات بالتخفي عن طريق تغيير لونها.	٧٦	%٧٦.٨	٢٣	%٢٣.٢
١٠	التربة الخصبة هي التربة التي تصلح للزراعة.	٩٩	%١٠٠.٠	٠	%٠.٠
١١	الغابات هي مورد طبيعي مهم في الحفاظ على التوازن البيئي.	٩٥	%٩٦.٠	٤	%٤.٠
١٢	الجزء الذي يقوم بتصنيع الغذاء في النبات هي الساق.	٢٨	%٢٨.٣	٧١	%٧١.٧
١٣	تُعد النباتات مصدرًا للأدوية.	٩٩	%١٠٠.٠	٠	%٠.٠
١٤	إن ريّ النباتات أكثر من اللازم يؤدي إلى موتها.	٥٣	%٥٣.٥	٤٦	%٤٦.٥

وللحكم بشكل عام على مستوى المعرفة ببُعد التربة والنبات، قامت الباحثة بتقسيم الدرجات إلى ثلاث فئات، الفئة الأولى عندما يحصلن المعلمات على متوسط مجموع درجات أقل من (٤.٦٦) وبذلك يملكن مستوى معرفة منخفض، والفئة الثانية عندما يحصلن على متوسط درجات من (٤.٦٧ إلى ٩.٣٢)، وبذلك يملكن مستوى معرفة متوسط، والفئة الثالثة والأخيرة عندما يحصلن المعلمات على متوسط درجات بين (٩.٣٣ و١٤ درجة)، وبذلك يملكن مستوى عالٍ من المعرفة بمفاهيم الماء. يبين الجدول التالي الإحصاءات الوصفية لدرجات المعلمات في البُعد الأول من المحور الأول المتمثل في قياس مستوى المعرفة لدى معلمات الروضة بمفاهيم التربة والنبات العلمية.

جدول (٣): الإحصاءات الوصفية لدرجات المعلمات في البُعد الأول من المحور الأول المتمثل في قياس مستوى المعرفة لدى معلمات الروضة بمفاهيم التربة والنبات العلمية

أقل درجة	أعلى درجة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الفئة	مستوى المعرفة
٤.٠٠	١٤.٠٠	١٠.٨٣	١.٩٠	٩.٣٣-١٤.٠٠	عالية

يتضح من الجدول السابق بأن أقل معلمة حصلت على مجموع درجات بلغ (٤) درجات، وبالمثل يوجد معلمات حصلن على الدرجة الكاملة (١٤) درجة كأعلى درجة. ويتبين كذلك بأن متوسط درجات المعلمات عينة الدراسة بلغ (١٠.٨٣) درجة، والتي تقع ضمن الفئة الثالثة التي يملكن فيها المعلمات مستوى معرفة عالٍ، ويشير الانحراف المعياري المنخفض إلى انخفاض تشتت البيانات واقترابها من المتوسط.

أشارت النتائج إلى أن مستوى المعرفة في المعرفة بمفاهيم التربة والنبات كان عاليًا، باستثناء فقرة (٢، ٧، ٨، ١٤) فكان مستوى المعرفة بها متوسط.

البُعد الثاني: مستوى المعرفة بمفاهيم الماء:

جدول (٤): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات البُعد الثاني في المحور الأول

رقم العبارة	العبارة	صواب		خاطئ	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	الماء مثل الهواء تحتاجه كل الكائنات الحية.	٩٩	%١٠٠.٠	٠	%٠.٠
٢	المياه التي تشكل أكبر نسبة من المياه العذبة على سطح الأرض هي مياه الجليد.	٢٦	%٢٦.٣	٧٣	%٧٣.٧
٣	جدولة الري في غير أوقات الظهيرة لترشيد المياه.	٤٨	%٤٨.٥	٥١	%٥١.٥

رقم العبارة	العبارة	صواب		خاطئ	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٤	لتقليل استهلاك المياه في المنزل نخفف قوة الصنبور أثناء الاستخدام مثل غسل الأسنان أو الأطباق.	٩٨	%٩٩.٠	١	%١.٠
٥	المياه الجوفية من المصادر الأساسية للحصول على المياه في المملكة.	٩٦	%٩٧.٠	٣	%٣.٠
٦	الماء الغير صالح للاستخدام يسمى الماء الملوث.	٩٨	%٩٩.٠	١	%١.٠
٧	عملية تحوّل بخار الماء إلى سائل هي التكثُف.	٩٨	%٩٩.٠	١	%١.٠
٨	غليان الماء يحوّل السائل إلى بخار.	٩٩	%١٠٠.٠	٠	%٠.٠
٩	عملية تحوّل الماء السائل إلى صلب هي التجمُد.	٩٩	%١٠٠.٠	٠	%٠.٠

وللحكم بشكل عام على مستوى المعرفة ببُعد الماء، قامت الباحثة بتقسيم الدرجات إلى ثلاث فئات، الفئة الأولى عندما يحصلن المعلمات على متوسط مجموع درجات أقل من (٣.٠٠) وبذلك يملكن مستوى معرفة منخفض، والفئة الثانية عندما يحصلن على متوسط درجات من (٣.٠١ إلى ٦.٠٠)، وبذلك يملكن مستوى معرفة متوسط، والفئة الثالثة والأخيرة عندما يحصلن المعلمات على متوسط درجات بين (٦.٠١ و ٩ درجات)، وبذلك يملكن مستوى عالٍ من المعرفة بمفاهيم الماء. يبين الجدول التالي الإحصاءات الوصفية لدرجات المعلمات في البُعد الثاني من المحور الأول المتمثل في قياس مستوى المعرفة لدى معلمات الروضة بمفاهيم الماء العلمية.

جدول (٥): الإحصاءات الوصفية لدرجات المعلمات في البُعد الثاني من المحور الأول المتمثل في قياس مستوى المعرفة لدى معلمات الروضة بمفاهيم الماء العلمية

أقل درجة	أعلى درجة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الفئة	مستوى المعرفة
٥.٠٠	٩.٠٠	٧.٦١	٠.٨٥	٩.٠٠-٦.٠١	عالية

يتضح من الجدول السابق بأن أقل معلمة حصلت على مجموع درجات بلغ (٥) درجات، وبالمثل يوجد معلمات حصلن على الدرجة الكاملة (٩) درجات كأعلى درجة. ويتبين كذلك بأن متوسط درجات المعلمات عينة الدراسة بلغ (٧.٦١) درجة، والتي تقع ضمن الفئة الثالثة التي يملكن فيها المعلمات مستوى معرفة عالٍ، ويشير الانحراف المعياري المنخفض إلى انخفاض تشتت البيانات واقترابها من المتوسط.

أشارت النتائج إلى أن مستوى المعرفة بمفاهيم الماء كان عاليًا، باستثناء فقرة (٢) فكان مستوى المعرفة بها مُنخفض وفقرة (٣) كان مستوى المعرفة بها متوسط. ويُستنتج من ذلك أن التوعية بالعناية بالمياه وكيفية ترشيدها مُغفلة نوعًا ما، لذا يجب الاهتمام بها والتركيز عليها.

البُعد الثالث: مستوى المعرفة بمفاهيم استدامة البيئة:

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات البُعد الثالث في المحور الأول

رقم العبارة	العبارة	صواب		خاطئ	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	المقصود بالتربية البيئية (تنمية المعرفة والمهارات والاتجاهات البيئية).	٩٣	%٩٣.٩	٦	%٦.١
٢	يصنع نقار الخشب ثقوبًا في الأشجار تستفيد منها حيوانات أخرى كالبومة والثعابين وهذا مثال للتوازن البيئي.	٣٧	%٣٧.٤	٦٢	%٦٢.٦
٣	الاستمرار في قطع الأشجار لاستخدامها في الصناعة يُعد سوء استغلال للتربة في الطبيعة.	٥١	%٥١.٥	٤٨	%٤٨.٥
٤	تنظيف الشوارع بالماء المعد للشرب يُعد سوء استغلال لموارد الماء.	٨٩	%٨٩.٩	١٠	%١٠.١
٥	دفن البلاستيك والبطاريات يُضعف التربة الحية ويُعد سوء استغلال للتربة في الطبيعة.	٩٤	%٩٤.٩	٥	%٥.١
٦	يُساهم التشجير في الحد من انخفاض تآكل التربة وبالتالي يكون هناك قُدرة على الزراعة.	٧٠	%٧٠.٧	٢٩	%٢٩.٣
٧	زيادة الاستهلاك يجعل البيئة ضعيفة مُعرّضة للتلف ويسمى التلوث البيئي.	٨٥	%٨٥.٩	١٤	%١٤.١
٨	تكاثر الحيوانات والنباتات يجعل البيئة قوية قادرة على الصمود.	٥٤	%٥٤.٥	٤٥	%٤٥.٥
٩	يؤدي دفن النفايات الصناعية إلى تلوث التربة وضعف النباتات.	٩٨	%٩٩.٠	١	%١.٠

وللحكم بشكل عام على مستوى المعرفة ببُعد حماية البيئة والتلوث، قامت الباحثة بتقسيم الدرجات إلى ثلاث فئات، الفئة الأولى عندما يحصلن المعلمات على متوسط مجموع درجات أقل من (٣.٠٠) وبذلك يملكن مستوى معرفة منخفض، والفئة الثانية عندما يحصلن على متوسط درجات من (٣.٠١ إلى ٦.٠٠)، وبذلك يملكن مستوى معرفة متوسط، والفئة الثالثة والأخيرة عندما يحصلن المعلمات على متوسط درجات بين (٦.٠١ و٩ درجات)، وبذلك يملكن مستوى عالٍ من المعرفة بمفاهيم حماية البيئة والتلوث. يبين الجدول التالي الإحصاءات الوصفية لدرجات المعلمات في البُعد الثالث من المحور الأول المتمثل في قياس مستوى المعرفة لدى معلمات الروضة بمفاهيم حماية البيئة والتلوث العلمية.

جدول (٧): الإحصاءات الوصفية لدرجات المعلمات في البُعد الثالث من المحور الأول المتمثل في قياس مستوى المعرفة لدى معلمات الروضة بمفاهيم حماية البيئة والتلوث العلمية

أقل درجة	أعلى درجة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الفئة	مستوى المعرفة
٢.٠٠	٩.٠٠	٦.٦١	١.٦٦	٩.٠٠-٦.٠١	عالية

يتضح من الجدول السابق بأن أقل معلمة حصلت على مجموع درجات بلغ (٢) درجتان، وبالمثل يوجد معلمات حصلن على الدرجة الكاملة (٩) درجات كأعلى درجة. ويتبين كذلك بأن متوسط درجات المعلمات عينة الدراسة بلغ (٦.٦١) درجة، والتي تقع ضمن الفئة الثالثة التي يملكن فيها المعلمات مستوى معرفة عالٍ، ويشير الانحراف المعياري المنخفض إلى انخفاض تشتت البيانات واقترابها من المتوسط.

أشارت النتائج إلى أن مستوى المعرفة بمفاهيم استدامة البيئة كان عاليًا، باستثناء فقرة (٢، ٣، ٨) فكان مستوى المعرفة بها متوسط. يُستنتج من ذلك أن مفهوم التوازن البيئي غير واضح لديهنّ، لذا فإن توعيتهنّ عن جميع الكائنات المختلفة صغيرة وكبيرة أمر مهم جدًا.

وبشكلٍ عام أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى معرفة مُعلمات الروضة في محافظة أحد رفيدة بمعلومات الماء، والتربة والنبات، واستدامة البيئة كان عاليًا، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Siseho (2018) ودراسة دراسة العلوي والمعمري (٢٠٢٠)، ولا تتفق مع دراسة طالب وملكاوي (٢٠٢٠)

إجابة السؤال الفرعي الثاني:

نص السؤال الفرعي الثاني للدراسة على: "ماهي اتجاهات مُعلمات الروضة في محافظة أحد رفيدة نحو استدامة البيئة؟" وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لعرض استجابات المعلمات لعبارات المحور الثاني المتمثل في اتجاهات مُعلمات الروضة نحو استدامة البيئة.

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات المحور الثاني

رقم العبارة	العبارة	أبدًا		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	أؤمن بأنه يجب زراعة مبدأ المحافظة على البيئة منذ الصغر	٠	٠.٠٠٠ %	٠	٠.٠٠٠ %	٠	٠.٠٠٠ %	٠	٠.٠٠٠ %	٩٩	١٠٠.٠ %٠٠
٢	أشجع الأطفال على حسن التعامل مع الحيوانات حتى وإن خالف ذلك قناعاتي أو مخاوفي منها	١٦	١٦.٢ %٠	١٥	١٥.٢ %٠	٢٢	٢٢.٢ %٠	١٢	١٢.١ %٠	٣٤	٣٤.٣ %٠
٣	أربط دائمًا أن العناية بالبيئة والكائنات الموجودة فيها بأنها صدقة ونؤجر عليها	٠	٠.٠٠٠ %	٠	٠.٠٠٠ %	١	١.٠٠٠ %	١	١.٠٠٠ %	٩٧	٩٨.٠ %٠
٤	أذكر للأطفال أحاديث نبوية ومواقف في عهد الرسول مرتبطة بالبيئة	٠	٠.٠٠٠ %	١	١.٠٠٠ %	١	١.٠٠٠ %	٣	٣.٠٠٠ %	٩٤	٩٤.٩ %٠
٥	أعيد استخدام الأدوات في تحضيري للأنشطة	٢	٢.٠٠٠ %	٣	٣.٠٠٠ %	٣٠	٣٠.٣ %٠	٢٨	٢٨.٣ %٠	٣٦	٣٦.٤ %٠
٦	أوجِد في الفصل سلال لتصنيف النفايات	١٢	١٢.١ %٠	٢٤	٢٤.٢ %٠	٣١	٣١.٣ %٠	١٣	١٣.١ %٠	١٩	١٩.٢ %٠
٧	أذكر الأطفال بإغلاق صنابير المياه	٠	٠.٠٠٠ %	١	١.٠٠٠ %	٦	٦.١٠ %	١٨	١٨.٢ %٠	٧٤	٧٤.٧ %٠
٨	أعلق أمثلة صورية في الفصل لكيفية ترشيد المياه	٣	٣.٠٠٠ %	٤	٤.٠٠٠ %	١٩	١٩.٢ %٠	٣٥	٣٥.٤ %٠	٣٨	٣٨.٤ %٠
٩	أتابع مُستجدات البيئة الطبيعية وأشارك أطفالي بها	٣٢	٣٢.٣ %٠	٢٤	٢٤.٢ %٠	١٧	١٧.٢ %٠	١١	١١.١ %٠	١٥	١٥.٢ %٠
١٠	يهمني التعرف على القوانين الصادرة من الجهات المعنية بحماية البيئة	١٥	١٥.٢ %٠	١٢	١٢.١ %٠	١٣	١٣.١ %٠	٢٢	٢٢.٢ %٠	٣٧	٣٧.٤ %٠
١١	لا بأس لدي من استخدام مصادر البيئة الطبيعية للاستمتاع بلا حدود	١٢	١٢.١ %٠	٦	٦.١٠ %	٩	٩.١٠ %	٣٢	٣٢.٣ %٠	٤٠	٤٠.٤ %٠
١٢	أجد أن كل الدول مُعرّضة	٢٧	٢٧.٣	٢٢	٢٢.٢	٢٠	٢٠.٢	١٢	١٢.١	١٨	١٨.٢

رقم العبارة	العبارة	أبدًا		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
	للخطر عند حدوث كوارث طبيعية في العالم		%٠		%٠		%٠		%٠		%٠
١٣	أحرص على مشاركة الأطفال مع المدرسة في يوم البيئة	٢	٢.٠٠٠ %	٠	٠.٠٠٠ %	١	١.٠٠٠ %	٢٥	٢٥.٣ %٠	٧١	٧١.٧ %٠
١٤	أنفّذ مع الأطفال مشروع بيئي يستمر لفصل دراسي كامل	٣٧	٣٧.٤ %٠	٢٤	٢٤.٢ %٠	١٥	١٥.٢ %٠	٨	٨.١٠ %	١٥	١٥.٢ %٠
١٥	أتحدث عن حماية البيئة في الوحدات الأخرى حتى غير المرتبطة بها	٥	٥.١٠ %	٢٩	٢٩.٣ %٠	٢٠	٢٠.٢ %٠	١٦	١٦.٢ %٠	٢٩	٢٩.٣ %٠

وللحكم بشكل عام على اتجاهات مُعلمات الروضة نحو استدامة البيئة، قامت الباحثة بتقسيم الدرجات إلى ثلاث فئات، الفئة الأولى عندما يكون متوسط مجموع درجات أقل من (٣٥.٠٠٠) وبذلك يكون الاتجاه سلبياً، والفئة الثانية عندما يحصلن على متوسط درجات من (٣٥.٠٠١ إلى ٥٥.٠٠٠)، وبذلك يكون الاتجاه طبيعياً، والفئة الثالثة والأخيرة عندما يحصلن المعلمات على متوسط درجات بين (٥٥.٠٠١ إلى ٧٥.٠٠٠)، وبذلك يكون الاتجاه إيجابياً. يبين الجدول التالي الإحصاءات الوصفية لاستجابات المعلمات في المحور الرابع المتمثل في قياس اتجاهات مُعلمات الروضة نحو استدامة البيئة.

جدول (٩): الإحصاءات الوصفية لدرجات المعلمات في المحور الرابع المتمثل في قياس اتجاهات مُعلمات الروضة نحو استدامة البيئة

أقل درجة	أعلى درجة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الفئة	الاتجاه
٣٨.٠٠٠	٧٥.٠٠٠	٥٦.٨٩	٩.٠٤	٧٥.٠٠٠-٥٥.٠٠١	إيجابي

يتضح من الجدول السابق بأن أقل معلمة حصلت على مجموع درجات بلغ (٣٨) درجات، وبالمثل يوجد معلمات حصلن على الدرجة الكاملة (٧٥) درجات كأعلى درجة. ويتبين كذلك بأن متوسط درجات المعلمات عينة الدراسة بلغ (٥٦.٨٩) درجة، والتي تقع ضمن الفئة الثالثة التي يكون الاتجاه نحو استدامة البيئة إيجابياً، ويشير الانحراف المعياري المنخفض إلى انخفاض تشتت البيانات واقترابها من المتوسط.

أشارت النتائج أن اتجاهات المعلمات نحو استدامة البيئة إيجابي بشكلٍ عام، أما الفقرة (٢، ٩، ١٢، ١٤، ١٥) فكان الاتجاه فيها في المستوى الطبيعي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Siseho (2018) ، ولا تتّفق هذه النتيجة مع دراسة الزعبي والعياصرة (٢٠١٩).

إجابة السؤال الفرعي الثالث:

نص السؤال الفرعي الثالث للدراسة على "هل يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين استجابات المعلمات في محاور المعرفة البيئية والاتجاهات نحو استدامة البيئة تُعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟"، وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، بالإضافة لاستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وذلك حسب متغيرات الدراسة كما يلي:

١-الفروق بين استجابات المعلمات وفق متغير التخصص:

جدول (١٠): اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات المعلمات وفق متغير التخصص

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
مستوى معرفة المُعلمات بمعلومات الماء والتربة والنبات واستدامة البيئة	بين المجموعات	٠.٠٩٢	٢	٠.٠٤٦	٣.١٤٩	٠.٠٤٧*
	داخل المجموعات	١.٤٠٥	٩٦	٠.٠١٥		
	المجموع	**١.٤٩٧**	**٩٨**	–		
اتجاهات المُعلمات نحو استدامة البيئة	بين المجموعات	١.٧٠٦	٢	٠.٨٥٣	٢.٤١٩	٠.٠٩٤
	داخل المجموعات	٣٣.٨٥٢	٩٦	٠.٣٥٣		
	المجموع	**٣٥.٥٥٨**	**٩٨**	–		

* فرق دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل منه.

أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات المعلمات في الاتجاهات نحو استدامة البيئة وفق متغير التخصص.

جدول (١١): اختبار المقارنات البعدية شيفيه لاستجابات المعلمات في مستوى معرفة المُعلمات بمعلومات الماء والتربة والنبات واستدامة البيئة وفق متغير التخصص

المقارنة	المجموعة الأولى	متوسطها	المجموعة الثانية	متوسطها	فرق المتوسطين
الأولى	رياض أطفال	٠.٧٨	التخصصات العلمية	٠.٨٣	٠.٠٥*
الثانية	رياض أطفال	٠.٧٨	التخصصات الإنسانية	٠.٧٤	٠.٠٤
الثالثة	التخصصات العلمية	٠.٨٣	التخصصات الإنسانية	٠.٧٤	٠.٠٩*

* فرق دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل منه.

أشارت النتائج لوجود فرق دال إحصائياً في مستوى معرفة المُعلمات بمعلومات الماء والتربة والنبات واستدامة البيئة وفقاً للتخصص، حيث إن المعلمات المتخصصات في العلوم

الطبيعية أكثر معرفة من المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال والتخصصات الإنسانية، بينما لا يظهر فرق في المعرفة بين المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال وزميلاتهن المتخصصات في العلوم الإنسانية. وتتّفق هذه النتيجة مع دراسة الزعبي والعياصرة (٢٠١٩).

٢-الفروق بين استجابات المعلمات وفق متغير المؤهل العلمي:

جدول (١٢): اختبار ت للعينات المستقلة لاستجابات المعلمات وفق متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)

المحور	المؤهل	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
مستوى المعرفة بالمعلومات	بكالوريوس	٧٦	٠.٧٩	٠.١١	١.٤٦٧	٩٧	٠.٠٧٣
	دراسات عليا	٢٣	٠.٧٥	٠.١٥			
اتجاهات المُعلمات	بكالوريوس	٧٦	٣.٨٢	٠.٥٧	٠.٩٠٧	٩٧	٠.١٨٣
	دراسات عليا	٢٣	٣.٦٩	٠.٧١			

أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات المعلمات في محاور مستوى معرفة المُعلمات بمعلومات الماء والتربة والنبات واستدامة البيئة والاتجاهات نحو استدامة البيئة وفق متغير المؤهل العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة طالب وملكاوي (٢٠٢٠) ودراسة العلوي والمعمري (٢٠٢٠)

٣-الفروق بين استجابات المعلمات وفق متغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ إلى ٢٠ سنة، أكثر من ٢٠ سنة):

جدول (١٣): اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات المعلمات وفق متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
مستوى معرفة المُعلمات بمعلومات الماء والتربة والنبات واستدامة البيئة	بين المجموعات	٠.٠٤٤	٢	٠.٠٢٢	١.٤٦٥	٠.٢٣٦
	داخل المجموعات	١.٤٥٣	٩٦	٠.٠١٥		
	المجموع	١.٤٩٧	٩٨	–		
اتجاهات المُعلمات نحو استدامة البيئة	بين المجموعات	٠.٣٧٣	٢	٠.١٨٦	٠.٥٠٩	٠.٦٠٣
	داخل المجموعات	٣٥.١٨٥	٩٦	٠.٣٦٧		
	المجموع	٣٥.٥٥٨	٩٨	–		

أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات المعلمات في محاور المعرفة البيئية والاتجاهات نحو استدامة البيئة وفق متغير سنوات الخبرة. تتفق هذه الدراسة مع دراسة طالب وملكاوي (٢٠٢٠) ودراسة العلوي والمعمري (٢٠٢٠)، ولا تتفق مع دراسة مضوي (٢٠١٨).

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المعرفة للمعلمات مُرتفع، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(Siseho (2018 التي اشارت نتائجها إلى أن معرفة المعلمين بالقضايا البيئية جاءت بدرجة مرتفعة. ودراسة دراسة العلوي والمعمري (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى ارتفاع الوعي البيئي لدى المعلمين بظاهرة التلوث. ولا تتفق مع دراسة طالب وملكاوي (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى أن مستوى المعرفة البيئية للمعلمين والمعلمات متوسط. يُمكن أن يُعزى ذلك الارتفاع إلى وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وتكثيف الجهود نحو التوعية البيئية من خلالها، وهذا ما أكّدته دراسة الحزامي (٢٠٢٢) التي أظهرت نتائجها وجود تأثير مرتفع لمواقع التواصل الاجتماعي في الوعي البيئي، ودراسة سالم وآخرون (٢٠٢٣) والتي أظهرت نتائجها أن لمواقع التواصل الاجتماعي الأثر الإيجابي في تنمية الوعي البيئي. ومُبادرة التوعية البيئية والتي قامت بها وزارة البيئة والمياه والزراعة عبر موقعها الرسمي، والتي هدفت إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي بالقضايا البيئية وترسيخ الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية للمحافظة على موارد المملكة، وأشارت الوزارة في مبادرة التوعية البيئية لأهمية اليوم العالمي للبيئة في نشر الوعي البيئي المُجتمعي والسلوك الصديق للبيئة والبحث عن الحلول البيئية المُستدامة وتطبيقها (المركز الوطني للأرصاد، ٢٠٢٠).

أشارت النتائج أن اتجاه المُعلمات نحو استدامة البيئة إيجابي بشكلٍ عام، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Siseho (2018 ، ولا تتّفق هذه النتيجة مع دراسة الزعبي والعياصرة (٢٠١٩) والتي توصّلت نتائجها إلى أن مستوى الاتجاهات البيئية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية كان متوسطًا. تعزو الباحثة النتيجة إلى أن النظام التعليمي بالمملكة بُني على الايمان بالله والتصور الإسلامي الكامل للحياة والكون والإنسان هذا ما أثّر بشكلٍ إيجابي على اتجاهاتهنّ نحو استدامة البيئة، ويظهر ذلك الأثر الإيجابي في إيمانهنّ بضرورة زرع مبدأ المحافظة على البيئة مُنذ الطفولة، وفي ربطهنّ العناية بالبيئة بالجانب الديني، وحرصهنّ على ترشيد استهلاك موارد البيئة الطبيعية. أما الفقرات التي كان الاتجاه فيها في المستوى الطبيعي، قد يكون ذلك لارتباطها بثقافة المعلمات وقناعتهنّ الشخصية. وترى الباحثة أن التوجهات في التربية البيئية

تتأثر بالبناء الشخصي للمُعلمة، لذا يجِب أن يكون هناك دورات تدريبية وتثقيفية لدعم توجهات المُعلمات نحو استدامة البيئة، وأن تعمل على توجيه اتجاهات الأطفال الإيجابية نحو البيئة، فالأطفال في هذه المرحلة لديهم مواقف إيجابية تجاه البيئة، وهذا ما أكّدته دراسة Ozturk (2010) التي توصّلت نتائجها إلى أن مُعظم الأطفال لديهم مواقف إيجابية تجاه القضايا البيئية، وميل لترشيد المياه والورق، ووعيهم بأهمية الحيوانات والنباتات.

تبيّن من النتائج عدم وجود فروق في اتجاهات المُعلمات نحو استدامة البيئة وفق مُتغير التخصص، أي أن المُعلمات المُتخصصات في العلوم الطبيعية واللاتي مستوى معرفتهنّ بمعلومات الماء والتربة والنبات أعلى، لا تختلف اتجاهاتهنّ عن المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال والتخصصات الإنسانية. وتتّفق هذه النتيجة مع دراسة الزعبي والعياصرة (٢٠١٩) والتي توصّلت نتائجها إلى أن مستوى الاتجاهات البيئية لا يختلف باختلاف التخصص. وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في اتجاهات المُعلمات نحو استدامة البيئة وفق مُتغير التخصص للأثر الإيجابي لنظام التعليم في المملكة والذي بُني على الإيمان بالله والتصوّر الإسلامي الكامل للكون بكُل ما فيه، واستشعارهنّ بأن كُل ما حولهنّ في هذه الأرض هو من الله فيجب عليهنّ حمايته واستخدام ما فيه من موارد بشكلٍ سليم، وذلك بغضّ النظر عن التخصص ومجال الدراسة.

أشارت النتائج لوجود فرق دال إحصائياً في مستوى معرفة المُعلمات بمعلومات الماء والتربة والنبات واستدامة البيئة وفقاً للتخصص. وتعزو الباحثة اختلاف المعرفة بين المعلمات المتخصصات في العلوم الطبيعية عن المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال والتخصصات الإنسانية إلى طبيعة تخصصات العلوم الطبيعية، فقد تتوفّر لديهنّ المعلومات والمعارف والمفاهيم الكافية بالبيئة وقضاياها، ممّا جعل المعارف البيئية التي اكتسبنها خلال دراستهنّ أكثر عُمقًا.

أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات المعلمات في مستوى معرفة المُعلمات بمعلومات الماء والتربة والنبات واستدامة البيئة والاتجاهات نحو استدامة البيئة وفق متغير المؤهل العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة طالب وملكاوي (٢٠٢٠) ودراسة العلوي والمعمري (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق عدم وجود فروق في مستوى الوعي البيئي يُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات المعلمات في محاور المعرفة البيئية والاتجاهات نحو استدامة البيئة وفق متغير سنوات الخبرة. تتفق هذه الدراسة مع دراسة طالب وملكاوي (٢٠٢٠) ودراسة العلوي

والمعمري (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في مستوى الوعي البيئي يُعزى لمتغير الخبرة. ولا تتفق مع دراسة مضوي (٢٠١٨) والتي توصّلت نتائجها إلى أن زيادة عدد سنوات الخبرة يُعطي المُعلمين والمُعلمات فهمًا أكثر لما يجب فعله تجاه التربية البيئية. ودراسة الزعبي والعياصرة (٢٠١٩) والتي توصّلت نتائجها إلى أن مستوى الاتجاهات البيئية لدى معلمي العلوم يختلف باختلاف الخبرة.

قد يكون عدم وجود اختلاف وفقًا لمُتغيريّ المؤهل التعليمي وسنوات الخبرة هو أن التوعية البيئية والتعميمات الوزارية والتدريبات والدورات تُقدّم لكل المعلمات بغضّ النظر عن مؤهلاتهنّ وسنوات الخبرة.

أظهرت نتائج الأسئلة الفرعية أن مستوى معرفة مُعلمات الروضة في أحد رفيدة بمعلومات الماء والتربة والنبات واستدامة البيئة كان عاليًا، واتجاهاتهنّ نحو استدامة البيئة إيجابية، وبذلك تستنتج الباحثة أن مستوى الثقافة البيئية لمعلمات رياض الأطفال في أحد رفيدة مُرتفع في بُعديه: المعرفة البيئية والاتجاهات البيئية.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بـــ :

-بناء أبحاث أخرى ذات علاقة بالاستدامة البيئية.

-تطوير ومعالجة الجوانب المعرفية والسلوكية لدى المعلمات بما يتعلّق بالقضايا البيئية المُعاصرة من خلال الدورات التدريبية.

-الحرص على مواكبة المعلمات لأحدث الاستراتيجيات التدريسية في التعليم البيئي.

-تشجيع المعلمات على الاطلاع على مستجدات البيئة ونقلها للأطفال بصورة مُلائمة.

المقترحات البحثية:

-دراسة مُقارنة بين مستوى الثقافة البيئية لمعلمات الروضات الحكومية والروضات الخاصة بمحافظة أحد رفيدة.

المراجع العربية:

أولاً: المراجع العربية:

برباق، نورة ولغريبي، نسيمة. (٢٠٢١). مساهمة الثقافة البيئية في مكافحة التلوث البيئي. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية. ٦ (٢)، ٦١-٨٠.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/175973

بولحبال، آية. شينار، سامية. (٢٠٢٢). علم النفس البيئي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة- التربية البيئية نموذجًا. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية. ١١ (٢)، ٤٨٠ – ٤٩٣.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/196289

البيار، أماني. (٢٠١٩). برنامج لتنمية بعض المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة ٣٢ (٢)، ١٠٧٧- ١٠٩٦.

جاد، منى. (٢٠٠٧). التربية البيئية في الطفولة المُبكرة وتطبيقاتها (ط٢). دار المسيرة.

الحزامي، نوف. (٢٠٢٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي والثقافة الخضراء. مجلة البحوث الإعلامية. ٦٣ (١)، ٦٩-١٠٠.
https://jsb.journals.ekb.eg/article_260914.html

الخالدي، ظبيه. (٢٠٢٢). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن. المجلة العربية للنشر العلمي. ٥ (٤٥)، ١٤٦-١٧٦.
https://www.ajsp.net/volume.php?vol=26

الزعبي، عبد الله والعياصرة، أحمد. (٢٠١٩). مستوى الاتجاهات البيئية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية. ٤٦ (١)، ٤٧ – ٦٠.
https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/12313

الزمامي، ريم. (٢٠٢٢). درجة ملائمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية خضراء من وجهة نظر المعلمات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ١٤٤ (٢)، ٣٠١ – ٣٢٨.
https://saep.journals.ekb.eg/article_263414.html

سالم، عبد الصمد، الزميتي، أحمد وعطية، سالي. (٢٠٢٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية بالعريش. مجلة كلية التربية. ١١ (٣٣)، ٣١٥-٣٦٢.
https://foej.journals.ekb.eg/article_278921.html

السعيد، سعيد. (٢٠١٠). دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم البيئية لدى أطفال رياض الأطفال. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١ (١٦١)، ١٤-٤٣.

شريبه، بُشرى وطريفي، ريم. (٢٠١٨). مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المُتغيرات. جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٤٠ (٦)، ٤٧٥-٤٩٠.

صقار، نادية. (٢٠٠٧). مستوى الوعي البيئية لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات. [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة]. دار المنظومة.

طالب، ولاء، ملكاوي، آمال. (٢٠٢٠). الثقافة البيئية في محتوى كتب "علوم الأرض والبيئة" ومعرفة وممارسة المعلمين لها في ضوء بعض المتغيرات [رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك]. دار المنظومة.

عبيد، حسن. (٢٠١٧). دور الثقافة البيئية في تنمية السلوك الإبداعي لدى عينة من العاملين بالهيئة العامة لقصور الثقافة. [رسالة ماجستير، جامعة عين شمس]. مجلة العلوم البيئية.

العلوي، سلمى والمعمري، سيف. (٢٠٢٠). مستوى الوعي البيئي بظاهرة التلوث البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٤ (٤)، ٨٢-٩٥.

https://doi.org/10.26389/AJSRP.S170819

عينو، عبد الله. (٢٠١٩). استراتيجيات التدريس الحديثة. دار أسامة.

المركز الوطني للأرصاد. (٢٠٢٠). مُبادرة البرنامج الوطني للتوعية البيئية والتنمية المُستدامة. https://ncm.gov.sa/Ar/MediaCenter/AwarenessDef/Pages/AwarenessInitiative.aspx

منصوري، سميرة ووشنان، حكيمة. (٢٠٢٠). الأسرة الجزائرية والتربية البيئية. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، ٣ (٥)، ٢٠٧-٢٢٤.

مضوي، مسلم. (٢٠١٨). واقع دور المعلمين بمرحلة تعليم الأساس بمدينة ودمدني في تنمية التربية البيئية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلميهم في ضوء بعض المُتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩ (١٢)، ٢١٩-٢٤٠.

https://jsre.journals.ekb.eg/article_24075.html

منظمة اليونسكو. (٢٠٢١). اليونسكو تحثّ على تحويل التربية البيئية إلى مكون أساسي في المناهج الدراسية لجميع البلدان بحلول عام ٢٠٢٥.

النفيعي، أميرة. (٢٠٢١). معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للنشر العلمي. ٣١٧ (٣١)، ٣١٢-٣٤٧.

https://www.ajsp.net/volume.php?vol=12

النجاحي، فوزية. نصار، حنان. (٢٠١٢). برنامج تدريبي لتنمية الإيثار لدى معلمة الروضة. مجلة كلية التربية. (٤٥)، ٣٦٦-٤٣١.

يتيم، عزيزة. (٢٠١٧). مدى الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت [رسالة ماجستير، جامعة القاهرة]. دار المنظومة.

يخلف، نجاة. (٢٠١٧). واقع إعداد المعلم وتأثيره على تعليم التربية البيئية بالمدرسة الجزائرية. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ٩ (٢)، ٩٨-١٠٨.
https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/552/9/2/73815

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Larijani, M.M. (2010). Assessment of Environmental Awareness among Higher Primary School Teachers. Journal of Human Ecology, 31, 121 - 124.

Siseho, G. S. (2018). Perceptions of teachers' knowledge and attitudes towards environmental issues in science education– case of Namibian science teachers. Unpublished master thesis, University of Eastern Finland.

OZTURK, D, K. (2010). Preschool Children's Attitudes Towards Selected Environmental Issues [Thesis Submitted to the Graduate School of Social Sciences of Middle East Technical University in Partial Fulfillment of The Requirement for The Degree Of Master Of Science In The Department Of Early Childhood Education].

Taber, Keith S. (2016). The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education. Research in Science Education, 48(6), 1273-1296.

Wilson, R.A. (1996). Starting Early: Environmental Education during the Early Childhood Years. ERIC Digest. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED402147.pdf